شذرات



- إزالة الوهم أفضل من التشبث بالهم.

- غاية الورد أن يتغنج إليها!

- قبض الموت روح جاره، فالتفت للمصور:

صورني مع الجنازة!

· أكفكف دمع العين وفي يدي قبلات أمي وصوت الذكرى!

· أمي يا عطر أيامي..

كيف لي أن أكتبكِ وأرتب أوراقي؛ فأنتِ روايتي التي لن/ لم تكتمل فصولها؟

· نلملم ورد الأماني فوق أريكة النجوى، فيزيحنا الموت بأنين الرحيل!

· طالما نحن نثق بأنفسنا، فلماذا نستشهد بكلام الآخر؟!

· هكذا تُعتصر الأماني في بوح الصرير!

· يضحكني من يدعي الانشغال، (ومن تقول له) عازمك يسبقك عند باب المطعم!

· الخطوات متثاقلة، والعمر منطوٍ حول أعناقنا..

فأي الأمور تكتبنا قبل الرحيل؟!

· لو كان الحب بدواخلنا كذبة، لمات الورد في حديقتنا من دون ماء.

· أيّ رزءٍ هذا الذي يعتصر كف الترابُ؛ ليرمى فتات الخبز في أيادي الأيتام والجوعى؟!

· لن أقول لكِ من أنتِ..

ولكن أوما يكفيكِ أنكِ للورد ماء؟!

· قلت أطالع يا خلق شنهي السواة

القلـــب أقبـــل وبعيـــــوني شتات

وظـــل يتابعني علـــى نور القمـــر

وفي رمـوش العين اسمه والحلاة

· بالتجارب تُصنع المواهب.

· لا خير في قولٍ لم يكن فعلاً..

فالوقوف على الحافة أفضل من غلاف البؤرة.

· أخاف عليكِ وأدنو منكِ

كشمسٍ لن تشرق من جديد!

· قصر الزمان وضاق المكان، فكل امرئ بما لديه مُهان!

· هكذا الدنيا كما عهدناها..

بين مخاض الولادة، ودهاليز الأمل!

· أمشي على خُطى ابتسامة الشوق والذكرى..

فامنحيني قبلة أعبر بها شط الخجل.

· رجاحة العقول في ميزان الأمور.

· هكذا حال من آلمه الرحيل، وظل يختزل أوجاعه في مشاهدة الصور، واسترجاع الذكريات!

· يُفتش في المرايا عن بغية تستنطق العِبرة والعَبرة!

· لا زال ينظر للحلوى، ونقوده مشلولة عن الشراء!

· تبددت الخُطى على متسق من الوعي، وباتت أفعالهم غواية!

· قالت: من أنت؟!

فأجاب: أنا أنفاس القهوة، ومعالي الأبجدية.

· أيّ ُ القراح يرطب شفاههم العطشى، وقد تفطرت قلوبهم بشقاء العوز؟!

· أُخبئ أنفاس الطين في يدي، فتنحني جدران الذكريات!

· ما زال الماء الذي ارتشفناه يُسكر النهر، ويُربت على أطرافه بهوادة!

· يتزاحم العطر بين أوراقها، وفي محرابها تشهق تراتيل القداسة!

· سأغير ملامح الزمن، وأمتطي أطراف الذكريات..

فلعل الأماني تترجل من مكانها بعد حين!

· كل الطرق مهيأة للمسير، وأقصرها ابتسامة.

· أيّ ُ سماء تظللها بالسمرة؟!

وأيّ ُ أرض تحوي خطواتها المتسربلة برقصات الخلخال؟!

.. إخال الشمس قد مدت قبلتها في ركب الهيام، فحال اليوم لم يُغير أو يتغير بسهاد العين، ورسم الابتسامة!

· لا تعد الخُطى طالما تؤمن بالوقوف طويلاً!

- إذا أحب التلميذ معلمه أبدع بالدرس، وتألق في المادة.

- حار قبر زوجته، فدلته كبوات الطريق إليها!

- في خلوة البحر يستباح الموج بغرام الآهة!

- زغردة العصافير لا توقظ الأحلام!

- لا تسل وفي اليم بغية الطموح!

- في الصبح تغني الأطيار، وتتراقص الأشجار..

فكن أنت، ولا تكن غيرك يا صاحبي.

- من اعتاد البكاء صعد منابر العويل.

- المساكين هم من يصنعون الحلوى لأنفسهم!

- لا تجعل رقيباً على أحلامك، فالوسائد الممزقة ما زالت تشارك الشخير صوته!

- لا خير في عمرٍ لم يجنح بصاحبه للصدق والأمانة.

- اقتطف ما شئت، فالأرض واسعة وحرية بالانحناء.

- قل قناعتك بأريحية وشفافية مطلقة، وإياك أن تُلاحق سِرْبُ الأقاويل بالتبعية والازدراء المقنع.

- صوت الأبكم غناء بلا جمهور!

- مهما طال المدى وانقشع السدى..

فالعمر ماضٍ والتجارب تُحارب الأحياء.

· العيون تُطاول خرير الماء، والأسقف تُناجي السماء:

رُحماك يا رب الفقراء!

· أيّ ُ الحنين يستنطق أنينه، ورفاة الصبر تَجْني شجونه؟!

· في الجنائن يحار الورد احتضان أنفاسه!

· هوية الغائب تكتمها الترائب.

· ما زالت أعمارنا مرهونة بأرواحهم حينما رحلوا!

· إن لم تكن قدوة لا تقسم الجذوة.

· من اليسر اليسير اختلاق القصص، ومن الصعب إقناع الضمائر الحية.